

# كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 304) - فَقَدْ مَلَّ ضَوْءُ الصُّبْحِ مِمَّا تُغَيِّرُهُ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج جرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثالثة بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى البيت التاسع والعشرين في القصيدة - 00:00:00

في مئتين وتسع عشرة. قال المتنبي فقد مل ضوء الصباح مما تغيره ومل سواد الليل مما تزاخمه ومل القنا مما تدق صدوره ومل حديد الهند مما تلاطمه. سحب من العقبان يزحف - 00:00:50  
تحتها سحب اذا استسقت سقتها صوارمه. سلكت صروف الدهر حتى لقيته على ظهر عزم مؤيدات قوائم مهالك لم تصحب بها الذئب نفسه ولا حملت فيها الغراب قواده. فابصرت بدرا لا يرى البدر مثله وخاطبت - 00:01:10  
بحرا لا يرى العبرة عائمه. غضبت له لما رأيت صفاته بلا واصف والشعر تهذي طماطمه. وكنت اذا ارضا بعيدة سریت وكنت السر والليل كاتمه. لقد سل سيف الدولة المجد معلما فلا المجد مخفيه ولا - 00:01:30

ضرب سالم على عاتق الملك الاغر نجاده وفي يد جبار السماوات قائمه تحاربه الاعداء وهي عبيده وتدخر الاموال وهي غنائمه ويستكبرون الدهر والدهر دونه ويستعظمون الموت موت خادمه وان الذي سمي عليا لمنصف. وان الذي سماه سيفاً لظالمه. وما كل سيف يقطع الهام حد - 00:01:50

وتقطع لزباط الزمان مكارمه. طيب اذا قال في البيت التاسع والعشرين وما زال يمدح سيف الدولة قال فقد مل ضوء مما تغيره ومل سواد الليل مما تزاخمه يخاطب سيف الدولة فيقول له يا سيف الدولة ان ضوء الصباح مل مما - 00:02:17

تغيره تغيره المعنى الاوضح انه مل مما تغير عليه او تغير به على الاعداء من هذه الخيل او هذا الجيش. فقال لك الصباح اه مل من كثرة اغارة اه اغارة الجيش على الاعداء. ليش الصباح يمل من كثرته؟ لان قادة الجيش - 00:02:39

كانوا يقولون معروف هذه العبارة وصباحاه او وا صباحاه اي حين يهجمون يغيرون في الصباح الباكر وقد هجع القوم. فالصبح لكثرة ما تطلق من هذه اللفظ اه اه يعني او تغيروا على الاعداء فتطلقوا هذه اللفظة مل سماعها - 00:03:09

كل مرة ستقول وصباحا وصباحا ها؟ ولكن ايش قال رب العالمين؟ ولقد صبحهم. في الصباح يعني جاء. ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر. هذا ان الاغارة اغارة الجيش. المعنى الثاني تغيره مما تجعله يغار منك. لم؟ يغار الصباح ها - 00:03:33

من اه اه سيف الدولة لان سيف الدولة يصنع يعني فتوحات وامجادا تجعل الصباح الذي هو فضل يعني كأن فتوحاته وانتصاراته فضل على العالمين او ضياء على العالمين او صباح تنير به اكوان او آآ نهارات الناس والبشر والاكوان - 00:03:53

ارى منك الصباح لذلك لما تحققه من مجد. او ربما غار لان كثرة اغارتك بالجيوش او بالخيول ومعك السيوف تبرق اه صفحات سيوفك فيتحول النهار الى ليل او يزداد لمعان هذه السيوف الى الحد الذي - 00:04:19

يقول لك فيه الصباح منك لما تفعل ذلك او لمس جعلت صباحا اخر يتفوق على صباح شكلته من اجتماع لمعان صفحات سيوف حين تبرق تحت اشعة الشمس وانت تقدم هذه الخيول وهذه الجيوش مغيرا على اعدائك - 00:04:46

كل هذا وارد في معنى هذا الشطر. فقد مل ضوء الصباح مما تغيره ومل سواد الليل مما تزاخمه. قال لك يعني الليل كلما جاء تأتي انت

بالجيش ومعك السيوف التي تبرق فتحيل سواد الليل الى بياض. فالليل يزاحمك يريد ان يهجم على - 00:05:12  
على الارض فانت تدافعه فتتزااحمان فقد مل الليل طول مدافعتك له ابراق او ببرق ضيوف او بلمعان آآ البرق الذي يحدث من اشهار  
سيوف جيشك فتحيل الليل الى نهار فيقول لك الليل - 00:05:35

وقد ان اواني اوحانا يعني وقت انتشاري في هذه الارض فانت تدفع الليل بنهار لمعان الضيوف ويزاحمك الليل وتتزااحمان. فما  
استطاع الليل التغلب على لمعان سيوفك التي تحيل الوقت الى نهار فما - 00:05:55  
من هذه المزاخمة صارت هذه العلاقة بينك وبين الليل من جهة وبينك وبين الصباح من جهة فقد مل ضوء الصباح مما تغيره ومل  
سواد الليل مما تزااحم وهذا طبعا ايش مقابلة مقابلة عظيمة عند المتنبي ما قال في البيت الثلاثين ومل القنا مما تدق - 00:06:15  
ومل حديد الهند مما تلاطم. مل القدر الرماح. مفردا قناة. مما تدق صدور صدوره مما تكسر من سنانه يعني القنا انكسرت في يدك  
القناة الاولى ثم العاشرة ثم المئة ثم الالف. فملت القناة ثم ماذا بعد يا سيف الدولة؟ لقد ملت - 00:06:34  
كما يريد ان يدل على شدة قتاله وبأسه في المعركة وانكسار كعوب القنا او الرماح بين يديه كأنه يشير اشارة يعني فيها شيء من  
الخفاء الى قصة خالد بن الوليد رضي الله عنه في معركة اليرموك حين قال ان قصفت في يدي - 00:06:56  
اليرموك ثمانون صفحة او ثمانون صفحة يقصد بها السيف يعني ها ما ثبتت ما ثبت في يده الا سيف او يعني قريبة من هذا الكلام  
فيقول انك قائد هذه الاشارة الاولى الى خادم الوليد في هذه القصيدة سيشير اليه مرة اخرى في بيت سيأتي لاحقا يشير -

00:07:16

به الى خالد هذه الاشارة الاولى. قال ومل القمم مما تدق صدوره ومل حديد الهند. وحديد الهند قصد السيوف. لانه السيوف كانت  
نسب الى الهند يعني تشوف الهندية كانت اقوى السيوف. مما تلاطمه شوف شبه - 00:07:39  
آآ الضرب السيوف صعودها وهبوطها على جسد او على عنق المقاتلين من الاعداء. ثم صعوده مرة اخرى ثم هبوطها ثم وصعودها ثم  
هبوطها قالك هاديك الموج واستعار للموج كلمة تلاطمه لانه نقول نحن موج متلاطم يعني يعلو ويهبط يعلو - 00:07:55  
يهبط فقال لك ومل حديد الهند مما تلاطمه اي مما تجعل بتدافع هذه السيوف آآ واشتباكها وعلوها وهبوطها تجعل من هذه المشهدية  
من هذه الحركة تجعل موجا ها كانه اه موج متلاطم ولكن هو قال هذا المعنى في بيت اخر قال - 00:08:17  
ومرهف السيف يعني الذي ارهف حده فصار ماضيا او حادا ومرهف صرت بين الجحفلين به حتى ضربت وموج الموت يلتطم سهي  
تلاطم هذه يلتطموا ثم قال في البيت الواحد والثلاثين سحاب من العقبان - 00:08:41  
يزحف تحتها سحاب سحاب الثاني فاعل يزحف يعني يزحف سحاب تحتها. اذا استسقت سقتها صوارم يعني يقل لك هناك عدد من  
الطيور الجوارح او الطيور الجارحة وهي مجموعة كبيرة من العقبان. شكلت سربا فصارت كانها - 00:09:02  
غمامة او سحابة فوق الجيش وتحت هذه السحابة من العقبان اللي هي مفردة عقاب هناك ايضا سحابة سحاب يتشكل من افراد  
الجيش. جيش سيف الدولة. ليش قال سحب؟ لانهم يلبسون الخوذ والدروع ويحملون السيوف والرماح - 00:09:24  
معظمها لونه ابيض فقال تشكيلة هذه هذا الجيش وهذا الجنود بعضها الى بعض شكل سحابا. فقال لك في سحابتين في عندي سحابة  
عليا وهي سرب من الطيور الجوارح وفي سحابة او سحاب في الاسفل تحته او هو سرب من - 00:09:47  
مقاتلينا الاشداء. فقال اذا استسقت العقبان يعني قالت والله عطشنا يا سيف الدولة ارونا. فماذا يفعل؟ يقتل لها يقطع لها رقاب الاعداء  
فتسيل دماؤها فتتزل من عليائها فتشرب من دماء الاعداء. صورة هو مولع - 00:10:05

يعني هناك لو واحد تتبع صورة الجيش اه وحركة الجيش وتشكيلة الجيش مشهدية الجيش والسينمائية اه الجيش في شعر المتنبي  
بطلع بكتاب ضخم ضخم جدا وهذا سيكون ان شاء الله تعالى جزءا من الموسوعة التي اعمل عليها. هم. سحاب اذا استسقت يعني  
طابت السقيا سقتها صوارمه. والصوارم مفردا - 00:10:25  
والصارم اللي هو السيف القاطع. هم ثم قال في البيت الثاني والعشرين اه طبعا هذا يشبه قول النابغة لسحاب من العقبان. النابغة قال  
اذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم عصائب طير تهتدي بعصائب - 00:10:51

ثم قال في البيت الثاني والثلاثين ولا بد ان يدخل نفسه فقال سلكت صروف الدهر حتى لقيته على ظهر عزم مؤيد مؤيدات قوائمه.  
قال صروف الدار. انا جربت كل مصائب الدنيا. جربت الانتقال الى كل ملوك الارض. ها سلكت له سلكت صروف الدهر - [00:11:13](#)  
صروف جمع صرف والصرف او الصرف هي الخطوب والنوازل والمصائب. قال لك انا جربت كل المصائب. ودخلت كل المهالك  
واختبرت كل الصعوبات وتنقلت بين كل الملوك حتى لقيته كأنه جاء على عطش او كأنه كان صفوة الملوك او كأنني خبرت وعجمت  
عيدان الملوك كلها - [00:11:33](#)

او عيدان الملوك كلها فوجدتها فوجدته امرها مص امرها مكسرا واصليها عودا فاستقررت عنده. بالمناسبة القصيدة الاولى التي قالها  
فيه فبقول لك يعني كأنه يريد ان يقول لسيف الدولة يا سيف الدولة. اياك - [00:11:57](#)  
ان تكون كالطائفة الممتدة قبلك من الملوك لقد اتيتهم وغادرتهم مثل ما اتيتهم. فاما ان تعرف قدرتي فاقيم عندك ولا تشمت بي الاعداء  
ولا تجعل للحاسدين علي لسانا ولا يدا - [00:12:18](#)

والا فانك ستكون من عداد الملوك الذين مرت بهم في السابق وسامر بهم في اللاحق وانني لا اكثرث لا بك ولا بسواك. انما اكثرث او  
انزل عند من ينزلي عند قدرتي - [00:12:38](#)

او يعرف مكانتي ولا يعرف مكانة الملوك الا ملك ولا يعرف مكانة العظماء الا عظيم. خلوها دير بالك سلكت صروف الدهر حتى لقيته  
على ظهر عزم مؤينات قوائمه. الظاهر طبعا المطية الخيل تكون هي كلها ظهر. قال على ظهر عزموا - [00:12:56](#)  
عار للعزم ظهرا فكأنما شبه العزم او شبه العزم بخيل لها ظهر قوي مؤيدات قوائمه. وهذا لها قوائم ايدت وقويت بقوة صاحبها ويقصد  
سيف الدولة على ظهر عزم مؤيدات قوائمه ثم قال في البيت الثالث والثلاثين مهالك - [00:13:17](#)

انه ايش قال قبلها؟ سلكت صروف الدهر فما صروف الدهر مهالكة؟ فمهالك بدل من صوف الدهر جمع مهلكة او مهلكة مهالك لم  
تصحب بها ذنب نفسه ولا حملت فيها الغراب قوادمه. قال لقد سلكت مهالك - [00:13:41](#)  
مول بشر يخرجون من لا يخرجون منها احياء. وقد خرجت حيا لانني لست من البشر او لان عزمي ليس كعزم البشر. انما لو دخلها  
الذئب المعتاد على المهالك المعتاد على المفازات المعتاد على - [00:13:59](#)

الخشونة والرعونة والصعوبة الكفر من الاماكن لو دخلها الذئب لهلعت نفسه ففارقته نفسه رعبا او لما استطاع الخروج منها حيا فلما  
خرج منها لشدة ما عانى من الاهوال في تلك المهالك - [00:14:16](#)  
اه كانت نفسه قد غادرت مهالك لم تصحب بها الذئب نفسه اي لم تصحب نفسه الذئب. هذه طبعا نفسه فاعل مؤخر والذئب مفعول  
بمقدم. وهذا الفاعل مؤخر وجوبا لانه اشتمل - [00:14:40](#)

انا الضمير لولهاء نفسه عائدة او نفسه عائدة على الذئب. ثم قال ولا حملت فيها الغراب قوادمه. قال لك الغراب اللي يطلع فوق اه يعلو  
في السماء اذا مر من فوق هذه المفازة او هذه المهالك او هذه الصحارى - [00:14:52](#)  
او هذه الفيافي او هذه المواني منها دخلت مهالك وموامي يعني صحارى لا ينجوا من الذئب. الذي يعيش في الصحراء ولا يقطعها  
الغراب الا وقد سقط خر لانه لم يستطع ان يقطعها لطولها او اه فيها من اهوال - [00:15:10](#)

ومن رعب. مم. ولا حملت فيها الغراب مفعول به مقدم. قوادم مثل الذئب نفسه. غراب قوادمه. والقوادم ريش مقدمات بيبي الريش  
او الجناح. الريش الذي يكون في مقدمة الجناح هذه اسمها القوادم. وهي الاقوى على حمل الطير. فقال لك الاقوى في جناح الطير  
على ان تحمل هذه - [00:15:36](#)

الغريبان ما استطاعت ان تحمله. اما انا فكنت اصلب من الذئب واطير احلق اشد واسرع من حتى وصلت اليك فلم تعرف ولن يعرف  
الجهلة الذين يجلسون في بلاطك الصعوبات والمخاطر والكوارث والنكبات التي عانيتها من قبل سواء في البشر او في التراب او في  
المكان او في - [00:15:57](#)

جغرافيا او في الصحراء حتى وصلت اليك فايك ان تستهتر بهذه القيمة العالية التي عندك. رجولة وادبا وعلما وثقافة واخلاقا وميزانا  
وقدرا ومقدارا. اياك ان تنظن ان ذلك ان هذه الصفات قد تجتمع في غيري. هم - [00:16:24](#)

مهالك لم تصحب بها الذئب نفسه ولا حملت فيها الغراب قوادمه ثم عاد الى مدح سيف الدولة فقال في البيت الرابع والثلاثين

فابصرت بدرا لا يرى البدر مثله بحرا لا يرى العبرة عائمه. قال لك لما اتيته رأيت بدرا ليس كأبي بدر - [00:16:47](#)

فابصرت بدرا لا يرى البدر مثله اذا طلع البدر على البشر وجد له يعني ضرة على الارض او وجد له نظيرا على الارض لكنه ليس مثله

انه اعظم منه. اي ان بدر الارض - [00:17:05](#)

ويقصد سيف الدولة اعظم من بدر السماء. ولا يوجد بدر سواه على الارض. فقال فابصرت بدرا لا يرى البدر مثله وخاطبت انا. وشبهه

بالبحر. وهذه طبعا من التشبيهات التي اعتمدها المتنبي غير مرة اه فلم ارى - [00:17:19](#)

آآ ولا فلم ارى بحرا قام من قبله بيته فلم ارى بحرا اهو لما ارى آآ قامت تخاطبه الاسد تعانقه الاسد ولا قامت تعانق الاسد شبهه

بالبحر او شبه نفسه بالبحر. هم. ولا - [00:17:39](#)

وخاطبت بحرا لا يرى العبرة عائم. العائم الذي السباح الذي يعوم فيه. والعبرة الشط او الساحل. قال لك خاطبت بحرا السابح وفي هذا

البحر اه لا يرى لهذا الماء نهاية. فيرى شاطئاً ولو بعيداً ولا يرى ساحلاً. انه بحر بلا شاطئ - [00:18:00](#)

يريد ان يدلل على ساعته بحيث انه لا يمكن ان يرى له نهاية. ثم قال في البيت الخامس والثلاثين غضبت له لما رأيت صفاته بلا

واصف تهدي طماطم. غضبت له يعني غضبت اني حين قدمت اليه ها وجدت ان الشعراء الذين حوله - [00:18:20](#)

لا يرتقون الى مستوى صفاته ولاحظ انه غضب مع ان هذا هو القصيدة يقولها بين يدي سيف الدولة واول قصيدة يمدحه بها علنا ربما

مدحه بقصيدة عندما كان شابا قبل هذه القصيدة بحوالي عشرين عاما اللي مطلعها ذكر الصبا ومرايع الارامي ستأتي في روي الميم -

[00:18:40](#)

اه جلبت حمامي قبل وقت حمامي ولكن هذه قيل انه كتبها فيه يعني كتبها في سيف الدولة وعمره ثمنطعشر سنة ولم ينشدها اياه

وكان سيفي الدولة منقارب في السن المتنبي - [00:19:04](#)

فلما قال هذه كان ايضا سيف الدولة وعمره ثمنطعشر سنة لكن هذه القصيدة عمره اربعة وثلاثين سنة يعني بعد حوالي اه خمسطعشر

سنة من تلك القصيدة الاولى. فقال غضبت له لما رأيت صفاته. طب صار لك يومين عند سيف الدولة. فكيف غضبت له لما رأيت الصفات

- [00:19:17](#)

يعني صفات سيف الدولة بلا واصف يعني بلا احد يستطيع ان يصفها حق وصفها. والشعر تهذي طماطمه اقم مش الطماطم تبعتنا.

الطماطم مفردها طنظمة وهو الشخص الذي اذا تحدث لا يفهم واذا - [00:19:34](#)

ديكا لا يفهم وقيل الطمطم او الطمظمة والاعجمي. فقال لك هؤلاء الشعراء يظنون الذين يمدحون سيف الدولة يظنون انهم يحيطون

بصفاته آآ يعني آآ لغة او انهم ينزلونه المنزلة التي يستحقها. انهم شعراء يهزون. يقولون كلاما لا يفهم - [00:19:54](#)

انهم شعراء اعاجم او عجم لا يفهم من كلامهم شيء وليس الشعر الذي هو قيمة او منزلة عالية في العربية ليس لهم منه شيء فمن اولها

من اول لقاء الله بالشعراء - [00:20:16](#)

مسحهم ولذلك هو كان يستعد الشعراء بمعنى ان اقواله مثل هذا القول وافعاله كانت تجعل هذه العداوة تزيد بينه وبين الشعراء.

ولعله كان يستمتع بذلك يعني يريد ان يستمر ذلك ويريد له ان يستعر اواره حتى كأن شيئا ما في داخله يفرح كلما - [00:20:36](#)

آآ يعني تحدى الشعراء وتغلب عليهم واستهزا بهم ثم قال في البيت السادس والثلاثين وكنت رجع يتحدث عن نفسه وكنت اذا يمت

ارضا بعيدة سرية وكنت السر والليل كاتم. ارضا بعيدة غاية بعيدة - [00:21:01](#)

قد تتحقق عند ملك وقد لا تتحقق. فيقول ان غاياتي كانت بعيدة فاضرب لها اكباد الابل وادرع الليل البس الليل سربالا يغشاني الليل

لا اسير الى غاياتي الا في الليل. يريد ان يقول ان غاياته تحتاج الى - [00:21:20](#)

استعداد نفسي وذهني وقوة بدنية وعقلية وجسدية وشجاعة ولا احد يعرف ما اريد ولا ما ابتغي قالها طبعا من قبل قال يقولون لي

ما انت في كل بلدة وما تبتغي - [00:21:39](#)

يعني انت جننتنا انت ادخلتنا في مرحلة الجنون ماذا تريد من الدنيا؟ اه قال وما تبتغي؟ فقال لهم ما ابتغي جل ان يسمع يعني جل

ان يسمى يصعد اليه او ان تعلق فوقه او ان يسمى ان يقال او ان يسمى او ان يذكر. ليش؟ لاني لو ذكرت - 00:21:58

لكم لما استطعتم ان تفهموا ما اريد. اذا انا لم اكن ادرك تماما او افهم على ما اريد لان ما اريد اكثر من فهمي انا فكيف بفهمكم انتم

انتم لا فهم لديكم. راحت تهدي طماطم وقبل - 00:22:18

قال له مم وكنت اذا يمت ارضا بعيدة سرية وكنت السر والليل كاتم الليل كنتم هذا السر فما عرف لي احد مقرا ولا مستقرا. ثم قال في البيت السابع والثلاثين لقد سل سيف الدولة المجد معلما فلا المجد مخفيه ولا الضرب سالم. قال لك سيف الدولة سله المجد. ولم

يسله بشر - 00:22:33

ولم يريد ان يقول انك ايها الخليفة العباسي اتوقع كان المقتدر ايامها. انك او المكتفي. والله لا ادري. المكتفي اظن اه المكتفي بالله قال له انك ايها الخليفة لست انت الذي تعين اه سيف الدولة واليا عندك على حلب او على شمال سوريا او على انطاكية او على -

00:22:54

او غيرها لقد اه عينه المجد لانه احرى بالمجد منك. اه فيها شوية اشارة. اه لقد سل سيف الدوسيف مفعول بمقدم. سيف الدولة المجد

يعني سل المجد سيف الدولة. معلما - 00:23:14

مظهرا له فلا المجد مخفيه. المجد افعاله الكريمة فافعاله الكريمة تدل عليه او تنم عنه فلا يستطيع ان يختبئ لان ان افعاله الكريمة

هي التي تخبر عنه وتظهر ذاته. ولا الضرب سالم - 00:23:28

فلما هو يعني جعل فيه سلما اي جعل فيه آآ يعني نتوءات فيعود السيف غير قاطع او فيصير السيف غير قاطع. فقال لك ولا الضرب مهما ضربت بهذا السيف يقصد سيف الدولة طبعها هو لكن هو زوج ما بين السيف الحقيقي وسيف الدولة. قال لك السيف الحقيقي اذا

- 00:23:47

الضرب فيه يتكلم في النهاية ايصبح طرفه غير حاد لكن سيف الدولة لكن سيف الدولة مهما ضربت به فانه يبقى ماضيا الى اخر زمانه وعمره ولا الضرب سالم. ثم قال على في البيت الثامن والثلاثين على عاتق الملك الاغر نيجاده وفي يد جبار السماوات قائل -

00:24:07

قال لك هذا السيف على عاتق الملك الاغر نجاده. آآ هناك سيف على الارض والسيف في السماء. فاما الذي على الارض فنجاهه اي

حمالة هذا السيف على عاتق على كتف - 00:24:27

سيف الدولة فالسيف الحقيقي حمالته على كتف سيف الدولة الرجل او الانسان. وفي يد جبار السماوات اي في يد الله آآ قائمه

يعني بقبضوا هذا السيف يقصد اي ان - 00:24:41

سيف الدولة هو مؤيد من الله في القتال فكأن الذي سله هو الله تعالى وكأن حمالة على جسد هذا الانسان او او هذا البشري. وهذه

الاشارة الثانية الى ان الى المزوجة او مشابهة - 00:25:00

باول المشاكهة بينه وبين خالد بن الوليد لان آآ الرسول صلى الله عليه وسلم قال الان يستلم الراية سيف من سيوف الله. وكان يقضي

في معركة موتى طبعها. وكان بعد ان استشهد القادة الثلاثة وكان يقصد - 00:25:20

خالدا ابن الوليد رضي الله عنه. ثم قال في البيت التاسع والثلاثين تحاربه الاعداء وهي عبيده وتدخر الاموال وهي غنائمه. قال فكيف

تستطيع الاعداء ان تنتصر عليه؟ وهي في النهاية كل اعدائه عبيد له. كيف - 00:25:37

بانه ينتصر عليهم ويتغلب عليهم ويأسر رجالا فيصبحون عبيدا عنده. فقال لك هؤلاء الجيوش التي تأتي لقتاله تلقي اي بنفسها الى

الاسر والى المهالك. انها لا تفقه لو كانت تفقه او كانت تعقل لما قاتل سيف الدولة لان نهايتها - 00:25:53

يصبح الابطال والاحرار منهم عبيدا بين دي سيف الدولة. وتدخر الاموال. ثم تقوم هذه الجيوش وهذه الممالك بادخار الاموال انزل

اموال وهي غنائم لما لانه حين ينتصر عليها يأخذ اموالها غنائم. فما بعثوا من الرجال فعبيد له. وما ادخروا من اموال - 00:26:13

فغنائم له ثم قال في البيت الرابعين ويستكبرون الدهر. يقول الدهر عظيم. صروفه عظيمة. نكبته كبيرة. كوارثه آآ جلا اه وبالتالي

يستكبرونه يعني يرونه كبيرة. والدهر دونه وكل ما في الكون من اخطار اقل منه. اذ هو اخطر مما من اخطر شيء في - 00:26:33



كونه اذ هو اكبر من اكبر شيء في الكون. هم. او في الدار. ويستعظمون الموت. آآ يستعظمون وقوع الموت بهم. اذ ان الانسان هم. يعني يفروا من الموت مهما كان ولا احد يحب الموت ولكن يشقى الله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. ثم قال هنا والموت - [00:26:55](#)

تخادمه لما تستعظمون الموت والموت خادم اه. الناس تستعظم او تخاف تهتال امام الموت يصيبها الهول امام الموت. والموت عند سيف الدولة اه جالس عند قدميه خادم له. كيف؟ يكون خادما - [00:27:15](#)

الله! اذ انه حين يطيح حين ينتصر على اعدائه فيطيح باعناقهم فكأن الموت اطاعه في ذلك. فكان خادما له في الانتصار عليهم بقطع رقابهم وانهاء اجالهم ثم قال في البيت الواحد والاربعين وان الذي سمى عليا يعني سماه عليا لمنصف وان الذي سماه سيفاً لظالمون. قال هو طبعا اسمه - [00:27:31](#)

علي بن حمدان ولقبه سيف الدولة قال الذي سماه عليا انصفه لانه يعلو فوق كل احد. فهذه مرتبته العالية والذي سماه سيف من ظلمه لم؟ لان السيف مم يكل احيانا ينكسر احيانا اه يصيبه الثلم وتتخذ اه - [00:27:57](#)

اطرافه ويصبح غير قاطع هذا السيف الحقيقي. اما سيف الدولة هذا الانسان فانه لا يتسلم ولا آآ آ تضعف قواه ويبقى حادا وقاطعا اه طوال اه حياته. فقال لك ان سمي عليا ان ان الذي سماه عليا انصفه. ولكن الذي سماه سيف الدولة ظلمه لانه - [00:28:17](#)

سيف لا يسلم ولا يفل. هم. ثم قال في البيت الثاني والاربعين وهو البيت الاخير وما كل سيف كانه تفري على البيت الواحد والاربعين وما كل سيف يقطع الهام حده ولا وتقطع لزبات الزمان مكارمه. قال ما هذه النافية؟ لا ليس كل سيف يقطع الهبل - [00:28:41](#)

الهام الرؤوس مفردها هامة بالتاء المربوطة. حده اي طرفه. قال لك في سيوف لا تقطع الرقاب اي انها ليست شجاعة كانه يريد ان يقول ان هناك ملوكا ايضا. لانه هنا في سيف الحقيقي الذي يقطع وسيف الدولة. فسيف الدولة هو الملك. الذي يتحكم بالسيف - [00:29:01](#)

فقال لك هناك سيوف لا تقطع اي ملوك لا تصلح للملك الا سيف الدولة او الا سيف الدولة فانه يصلح قال وما كل سيف يقطع الهام حده؟ وهذا طبعا الهام مفعول بمقدم وحد الفعل المؤخر. وتقطع الازبات واللزبات مفردها لزبة ويشد - [00:29:20](#)

وتقطع الازبات الزمان مكارمه. قال كرمه يزيل خطوب الدهر. كرمه يزيل بؤس الايام. اذ انه حين يوجد على اوليائه بالمال يقطع عنهم لزبات الزمان اي شدة الزمان في عيدوا شدتهم او فيحيلوا شدتهم رخاء وبؤسهم - [00:29:38](#)

طحن وطرحهم نعيما وهكذا. بهذا تنتهي هذه القصيدة التي بين ايدينا نلناكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة في قصيدة جديدة في الحلقة الرابعة بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:29:58](#)

- [00:30:19](#)